

الوافي في الوفيات

شهدت بإذن الله أن محمداً ... رسولاً من الرحمان غير مكذب .
وأن ولا كيسان للحرث الذي ... ولي زمناً حفر القبور بيشرب .
وقد روي لعبد الله بن أبي فروة أبيات شعرٍ وهي : من الطويل .
ولما أتينا منزلاً طله الندى ... أنيقاً وبستاناً من النور حالياً .
أجد لنا طيب المكان وحسنه ... منىً نتمناها فكنت الأمانياً .
أبو عامر الهوزني عبد الله بن لحي والد أبي اليمان . هو أبو عامر الهوزني من قدماء
التابعين . توفي سنة إحدى وثمانين للهجرة . وروى له أبو داود والنسائي وابن ماجة .
ابن لهيعة عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان عالم الديار المصرية وقاضيهام ومفتيهام
ومحدثها . قال ابن حنبل : ما كان محدث مصر إلا ابن لهيعة . وقال ابن بكير : إحترق منزل
ابن لهيعة وكتبه سنة سبعين ومائة . وقال ابن حنبل : من كان بمصر مثل ابن لهيعة في كثرة
حديثه وضبطه وإتقانه . ضعفه يحيى القطان وغيره وسائر النقاد على أنه لا يحتج بحديثه .
وعن ابن معين : ضعيف . وسئل أبو زرعة عن سماع القدماء من ابن لهيعة فقال : أوله وآخره
سواء ! .
وقال : كان ابن لهيعة لا يضبط وليس بحجة . وقال ابن حبان من أصحابنا من يقول : من سمع
منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة عبد الله بن وهب وعبد الله بن المبارك وعبد الله بن يزيد
وعبد الله بن مسلمة القعنبي سماعٌ صحيح ومن سمع بعد احتراقها فليس بشيء . وقد رمي
بالتشيع . وتوفي سنة أربع وسبعين ومائة . وروى له أبو داود والترمذي وابن ماجة وروى له
مسلمٌ تبعاً . ولما توفي أبو خزيمة إبراهيم بن يزيد الحميري القاضي دخل ابن حديج على
المنصور فقال له المنصور : يا ابن حديج ! .
لقد توفي ببلدك رجلٌ أصيبت به العامة فقال : يا أمير المؤمنين ذاك إذاً أبو خزيمة ! .
قال : نعم ! .
فمن ترى أن نولي القضاء بعده ؟ قال : أبا معدان اليحصبي ! .
قال : رجلٌ أصمٌ ولا يصلح للقضاء قال : فابن لهيعة على ضعفٍ فيه ! .
فأمر بتوليته وأجري عليه في كل شهر ثلاثون ديناراً وهو أول قاضٍ تولى مصر من قبل
ال خليفة وإنما كان ولاية البلد هم الذين يولون القضاة من عندهم .
ابن بحنة عبد الله بن مالك بن بحنة - بضم الباء الموحدة وفتح الحاء المهملة وسكون
الياء آخر الحروف وبعدها نون . قديم الإسلام والصحة فاضلٌ ناسك . توفي آخر أيام معاوية

في حدود الستين وروى له الجماعة .

أبو المصيب الصقلي عبد الله بن أبي مالك أبو المصيب القيسي الصقلي . أحد رجال اللغة والعربية المطابع في أجناس القريض العالمين بالأوزن والأعاريض . ومن شعره : من الكامل . غلط الذي سمى الحجارة جوهراً ... إن الكريم أحق باسم الجواهر .

إن الجواهر قد علمت صوامتُ ... والمرء جوهرة جميل المحضر .

ابن سيف المقرئ عبد الله بن مالك بن سيف بو بكر التجيبي المقرئ . من كبار قراء مصر . أخذ عن أبي يعقوب الأزرق صاحب ورش تلاوةً . وتوفي سنة سبع وثلاثمائة . وسمع محمد بن ربح وجماعة . قرأ عليه أبو عدي عبد العزيز ابن علي بن محمد بن إسحاق ابن الإمام وإبراهيم بن محمد بن مروان ومحمد بن عبد الرحمان الطهراوي وغيرهم وهو آخر أصحاب الأزرق وفاته . أبو تميم الجيشاني عبد الله بن مالك أبو تميم الجيشاني هو أخو سيف . ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما المدينة زمن عمر بن الخطاب وقرأ القرآن على معاذ بن جبل وكان من أعبد أهل مصر . وروى عن عمر وعلي وأبي ذر . وتوفي سنة سبع للهجرة وروى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه .

عبد الله بن المبارك .

بن واضح الحنظلي